



قواعد للتّعامل المتميّز مع الطّلاب

الأستاذ: إبن صالح إبراهيم بن محمد - السبت 25 جانفي 2014

يسرّني أخي وزميلي المعلّم أن أضع بين يديك بعض القواعد الأساسيّة التي تجعلك متميّزاً في التّعامل مع طلبتك بإذن الله تعالى:

1- اضبط الطّالب و هو يمارس السلوك الصّحيح، وأثني على سلوكه.

2- عامل الطّالب برقة واحترام إذا أردت أن يُعاملك باحترام حسن - احترم تحترم - ولا تكن ودوداً معه أكثر من اللازم.

3- أحسن إلى الطّالب إذا أردت أن تؤثر فيه بكل سهولة ويسر (لا تصرخ في وجهه، لا تهدده بما لا تستطيع)،

قال الشاعر: أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان

إحسان.

4- اكسب الجدل بتجنّبه.

5- "إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

6- أشرك الطّالب في وضع قواعد ونظم عادلة ومعقولة، و بين السّبب وراء كلّ منها.



7- ركّز على الفعل لا على الفاعل، وعلى السلوك لا على الشخصية عند تقييم أداء و سلوك الطالب.

8- احفظ ماء وجه الطالب، وأعطه الفرصة لمراجعة سلوكه وتصحيح خطئه من خلال استخدام أسلوب التعريض " ما بال أقوام..." والذي يؤدي إلى استعداد الطالب النفسي والفكري لتصحيح خطئه، وذلك لكون الطالب يحس بالارتياح النفسي إذا عالج المعلم خطأه دون ذكره أمام زملائه.

9- احفظ اسم الطالب وناده باسمه.

10- أحسن الظن بالطالب،

قال تعالى: " إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ " ولا تنظر إليه بمنظارٍ أسود.

11- اعتنِ بطُلابك بنفسِ القدرِ الذي تُؤليه لحديثك التي هي مصدر غذائك.

12- أعطِ اهتماماً فردياً لكل طالب، و أتيحْ له الفرصة للتعبير عن نفسه في القسم.

13- أترك الطالب ينفّس عماً في صدره، وأشعره بالتعاطف معه، ولا تُخطئه.

14- علم الطالب أن يطلب الاهتمام عندما يشعر بالحاجة إليه، وأنه بالحوار والتواصل يتم التعبير عن المشاعر بدلاً من الهجوم.

15- أخيراً كُنْ قدوةً حسنةً للطالب، واجعل أفعالك تتطابق مع أقوالك، وكنْ نموذجاً لائقاً، فذلك سيقوّي ثقة الطلبة بك، وستجد نفسك غير مضطراً لإلقاء الخطب والمواعظ عليه، فالطالب يستوعب بعينه أكثر من أذنه، فهو كان يبحث عن نموذج إيجابي لاتباعه، ولهذا كان تقريع شاعرنا العربي أليماً في المعلم والمربي الذي يخالف فعله قوله:



يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرُهُ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا

التَّعْلِيمُ.

تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ وَذِي الضَّنَى كَيْمَا يَصِحُّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ.

وَنَرَاكَ تُصَلِّحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ

عَقِيمٌ.

إِبْدَاءَ بِنَفْسِكَ فَانْهَاجَ عَنْ غِيَّهَا فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ.

فَهُنَاكَ يَقْبَلُ مَا وَعَظْتَ وَيُقْتَدَى بِالْعِلْمِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ.